S/2002/1375

الأمم المتحدة



Distr.: General
19 December 2002
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ١٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

تجدون طيه رسالة، لتنظروا وأعضاء مجلس الأمن فيها، مؤرخة ١٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢ موجهة من رئيسة المحكمة الجنائية الدولية لرواندا، القاضية نافانيتيم بيلاي (انظر المرفق).

(توقيع) كوفي ع. **عنان**

191202 191202 02-74885 (A)
0274885

المرفق

رسالة مؤرخة ١٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢ موجهة إلى الأمين العام من رئيسة المحكمة الجنائية الدولية لرواندا

أتشرف بأن أكتب إليكم بشأن الدعوة التي وجهتها إلى ممثلين من جمهورية رواندا لزيارة المحكمة.

ففي ٢٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢، وجهت دعوة، بصفتي رئيسة للمحكمة، إلى وزير العدل والعلاقات المؤسسية في رواندا، السيد جان دي ديو موكيو، ورئيس المحكمة العليا برواندا، القاضي سيميون رواغاسوري، والمدعي العام برواندا، السيد جيرالد غاهيما، لزيارة المحكمة ومتابعة وقائع الجلسات مباشرة. فمن شأن هذه الزيارة أن تتيح لنا الفرصة لتقديم إحاطة مفصلة لأعضاء الوفد بشأن تنظيم المحكمة وسير العمل فيها وأن تسمح لنا بمناقشة القضايا ذات الاهتمام المشترك معهم.

فخلال عام ٢٠٠٢، تدهورت العلاقات مع رواندا لدرجة أن دائرتين من دوائر المحاكمة اضطرتا إلى تذكير الحكومة بأن عليها أن تتعاون مع المحكمة، لا سيما فيما يتعلق بنقل الشهود من رواندا. وفي ٢٦ تموز/يوليه و ٢ آب/أغسطس ٢٠٠٢، طلبت إلى مجلس الأمن اتخاذ التدابير التي يراها مناسبة لكفالة إكمال المحكمة لولايتها.

وعندما قدمت التقرير السنوي للمحكمة إلى الجمعية العامة ومجلس الأمن يومي ٢٨ و ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢، أبلغتهما أن رواندا قبلت الدعوة لزيارة المحكمة وأعربت عن أملي في حل بعض المشاكل خلال هذه الزيارة.

وكان من المقرر أن تتم الزيارة في ١٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢، لكني تلقيت، في ٩ كانون الأول/ديسمبر، رسالة بالفاكس من وزير العدل والعلاقات المؤسسية، السيد جان دي ديو موكيو، يبلغني فيها بأن وفده لن يأتي لزيارة المحكمة في الموعد المقرر وأن الزيارة ينبغي أن تؤجل. ولم يشر فخامة الوزير إلى أي موعد تؤجل إليه الزيارة. لكن مرة أخرى، سأتابع هذا الأمر في أوائل عام ٢٠٠٣ لما له من أهمية قصوى لحل جميع المشاكل التي تعاني منها المحكمة في أقرب وقت ممكن.

وفي ضوء ما سبق ذكره، سأكون ممتنا لكم إذا تكرمتم بإبلاغ رئيس مجلس الأمن عن إرجاء زيارة الوفد الرواندي للمحكمة لأجل غير مسمى.

(توقيع) القاضية نافانيتيم **بيلاي**

الرئيسة